

صالح: الرياض تتعاون مع إسرائيل لتدمير اليمن تحت مبرر كاذب



اليمن/ نبأ/ وكالات - هاجم الرئيس اليمني السابق رئيس "حزب المؤتمر الشعبي العام" علي عبدالله صالح السعودية و"بربرية العدوان الذي تشنه على الشعب اليمني"، مشيراً إلى "تعاون الرياض مع إسرائيل لتدمير اليمن تحت مبرر كاذب".

وحيا صالح، خلال اجتماع موسع لحزبه "الدور الوطني والتاريخي الذي قام به مجلس النواب والحماس الذي أبداه النواب"، مؤكداً أن "مباركة مجلس النواب للاتفاق التاريخي (بإنشاء مجلس سياسي) أوجد نقله نوعية في البلاد بتعزيز الشرعية الدستورية والوطنية لمواجهة العدوان السافر البربري والغازم الذي مضى عليه أكثر من عام وستة أشهر".

وقال: "إن العدوان يعمد الى قتل الأطفال والنساء والشيوخ في مختلف المحافظات والمدن والقرى واستهداف وقتل المواطنين في المستشفيات والأسواق العامة وصلات الأفراح والمدن السكنية مستخدمين أفتك الأسلحة ومسخرين كل الإمكانيات والقدرات"، مضيفاً أن "كل ذلك يأتي من دون أن يكون هناك موقف من المنظمة الدولية والتي لم تصدر حتى تنديد لما يتعرض له شعبنا اليمني وبلدنا من قتل وتدمير". صالح شدد على أن الشعب اليمني "شعب عظيم عبر التاريخ وبأن الممارسات العدوانية والحصار الذي تقوم به السعودية وحلفائها على شعبنا اليمني هو عيب في حقها وليس من أخلاق العروبة"، وأكد أن "صمود الشعب اليمني في مواجهته لهذا العدوان الصلف وهو مرفوع الرأس محل فخر واعتزاز لكل العرب".

وذكر صالح بأن "المبادرة الخليجية قد تم إعدادها وتقديمها لدول مجلس التعاون لتبنيها لتجنب إراقة الدم اليمني في عام 2011م وكمخرج وحل لأزمة ما سمي بالربيع العربي، ولكن الممارسات التي تمت

منذ التوقيع عليها قد أوصلتنا إلى حرب 26 مارس 2015م وأتت بالطائرات لقصف المدن وتدمير البنية التحتية والمصانع والطرفقات والجسور ومحطات الكهرباء والمياه والموانئ والمطارات وقتل المواطنين دون أي مبرر“.

وتابع بالقول: ”أتت المبادرة بالقرار 2216 ووضع اليمن تحت الفصل السابع، فاليمن لا يشكل خطراً على أحد، والسعودية التي تتحالف مع إسرائيل لتدمير اليمن وقتل الشعب اليمني تحت مبرر كاذب بوجود تحالف مع إيران“، مؤكداً ”أننا لسنا حلفاء مع إيران وكنا نتمنى بأن تمدنا إيران بالعموم الإقتصادي والسياسي، وإذا كان لكم حسابات مع إيران فلديكم حدود بحرية معها“.

وتساءل صالح قائلاً: ”لماذا هذا الحقد غير المبرر؟ هل لأن الشعب اليمني شعب شجاع وقومي وعروبي؟“، وخاطب السعودية بقوله: ”إذا كنتم تحتمون بالطلعات الجوية بعد أن دمرتم طائراتنا وبوارجنا فالشعب اليمني قادر على أن يواجه على الأرض فما زالت البنادق على الأكتاف وطائراتكم لا تخيف أحد“.

ودعا صالح أعضاء مجلسي النواب والشورى والقوى الوطنية وكل فئات المجتمع ”كل من موقعه إلى دعم المجلس السياسي الأعلى كمجلس شرعي يقود البلاد ويمثل اليمن داخلياً وخارجياً برأس واحد لا رأسين“.